



الشيخ وجولاته في العالم:

كان للشيخ جولات وجولات.. طاف بها أقطار متعددة من العالم وعلى رأسها السعودية وقطر والإمارات والكويت وأمريكا وبعض الدول الأوروبية، ذلك للتعريف بالقضية الأفغانية وجمع المساعدات لها عبر المؤتمرات والندوات التي كانت تعقد عادة في هذه البلدان، ولا أستطيع أن أفصل عن هذه الرحلات التي قام بها.

ولكن؛ لناخذ مثلاً واحداً وما حصل معه في زيارته قبل الأخيرة إلى الرياض في صيف 1989م؛ حيث وصل الرياض يوم جمعة وألقى محاضرة في ذلك اليوم، ثم محاضرة أخرى يوم السبت، ومحاضرة ثالثة يوم الأحد.

كان من المقرر أن يلقي محاضرة في اليوم الذي يليه (يوم الاثنين) في مسجد الملك خالد في الرياض، الذي يتسع لأكثر من ثلاثة آلاف مصلي، إلا أن ثمار المحاضرات التي سبقتها أدت مفعولها، وجعلت الشباب السعودي ينفرون إلى الجهاد، مما أفرغ الآباء وبعض المسؤولين هناك، وهذا الذي جعلهم يرسلون اثنين من رجال الأمن إلى الشيخ يطلبون منه رسمياً عدم إلقاء المحاضرة في مسجد الملك خالد، فرد عليهم الشيخ بأن هذا الأمر ليس من صالحهم، فقالوا: نحن نتحمل التبعات ولكن؛ نريد أن تأتي معنا وتلغي المحاضرة بنفسك، فرفض الشيخ طلبهم، قائلاً: ما أنا إلا برجلٍ مار ببلدكم مروراً وسأغادرها بعد ساعات!! فاضطروا أن يذهبوا بأنفسهم لإلغائها.